

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (متى 1:18-11)

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. وَمَنْ أَعْتَرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. وَإِنْ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَإِنْ لِدُنْكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! فَإِنْ أَعْتَرْتَكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلَكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ أَوْ أَقْطَعٌ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. وَإِنْ أَعْتَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْوَرٌ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ. «أَنْظُرُوا، لَا تَحْتَرُّوا أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.

**+ التأمل الأنجيلي:** قول السيد المسيح هنا من قبل ولدًا واحدًا مثل هذا

باسمي فقد قبلني فالمسيح هنا وحث نفسه بالأطفال والبسطاء والضعفاء..  
باسمي أي من أجل المسيح، فمن يقبل طفلًا يكون كمن قبل المسيح نفسه. والحقيقة فإن المسيح حين يقول إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فهو يقصد نفسه، أي إن لم ترجعوا وتستعيدوا صورتى التي حصلت عليها في المعمودية فلن تدخلوا ملكوت السموات. فنحن نولد بالمعمودية على صورة المسيح. نحن خلقنا أولًا على صورة الله (تك 1: 26-27) وقد الإنسان الصورة الإلهية باختياره لطريق العصيان والخطية. وأتى المسيح وفدانا وأعطانا سر المعمودية وفيها ندفن ونموت ونقوم مع المسيح وبصورة المسيح. ولكننا مع احتكاكنا بالعالم نفقد هذه الصورة الإلهية ثانية، وكلام السيد المسيح هنا، أن هناك إمكانية لاستعادة هذه الصورة، إن لم ترجعوا إذًا هناك إمكانية للرجوع ولكن كيف؟ هذا هو عمل النعمة، التي تعيدنا للصورة الإلهية، والنعمة تحتاج لجهد، لذلك نسمع بولس الرسول يقول "يا أولادي الذين أتمخض بكم (الأم الجهاد والخدمة) إلى أن يتصور المسيح فيكم (عمل النعمة) وعمل النعمة يعطينا أن نصير خليفة جديدة على صورة المسيح (غل 4: 19 + 2 كو 5: 17) لذلك نحن نخلص بالنعمة (أف 2: 8) التي بها نعود للصورة الإلهية. والأولاد هم المولودين من الماء والروح وقد خرجوا بدون خطية، والمسيح هو الذي قال عن نفسه "من منكم يبكتني على خطية"، لذلك كان هذا الولد في حضن المسيح إشارة للمسيح نفسه. ونحن إن لم نحصل على صورة المسيح لن ندخل ملكوت السموات. هذه تشابه أن لكل بلد في العالم عملة يتم التعامل بها داخل حدود هذا البلد، لكن إن حاولت التعامل بعملة عليها صورة ملك آخر لن يُسمح لك بأن تتعامل بها. فنحن نصبح عملة قابلة للتداول في السماء لو انطبعت علينا

صورة الملك السماوي. فإن كان المسيح قد تواضع وترك مجده السماوي لأجلنا، أفلا نتخلى نحن عن أفكار العظمة الأرضية مثل ما فعل هو ونتصاغر أمام الناس وأمام أنفسنا، إذا كان المسيح قد صار عبداً أفلا نقبل أن نتصاغر مثله أمام إخوتنا. خصوصاً أن النعمة تسندنا، وبالمسيح نستطيع كل شيء (يو 5:15 + في 13:4) إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل وخادماً للكل (مر 9:35) من أراد أن يصير فيكم عظيماً فيكون لكم خادماً (مر 10:43). من أراد أن يصير فيكم أولاً فيكون للجميع عبداً (مر 10:44) والسيد ضرب بنفسه المثال فقال عن نفسه أنه أتى ليخدم لا ليُخدم (مر 10:45).

✠ اليوم الأحد في 29 أيلول 2019 يقيم قداس وجزاز لمرور 40 يوم المرحوم جورج حنا القس للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي لزوجته مها طبولي ولأبنائه رولا، فرج، وسهيلة، ولأخوته عبود وميشيل ولأحفاده ولسائر الأصهار ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ اليوم الأحد في 29 أيلول 2019 يقيم قداس وجزاز لمرور 40 يوم على وفاة المرحوم أرجان عباي، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لآخيه السيد ريمون عباي وزوجته زهور جورج بسي، ولسائر أفراد العائلة ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ السبت في 28 أيلول 2019 إقتبل سر العماد المقدس الطفل نوا ابن ريتا حموي وكابي حشيشو، نهني أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

✠ اليوم الأحد في 29 أيلول 2019 إقتبل سر العماد المقدس الطفل براين ابن رهدف حنا ومايكل داود، نهني أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

† **عودة كشاف مار يعقوب:** يدعو المجلس الملي الشباب والشابات من عمر 17 سنة وما فوق، مع خبرة كشفية أو بدون أي خبرة كشفية الراغبين لإنضمام إلى قيادة فوج مار يعقوب الكشفي الجديد. الرجاء الاتصال بالسيد جان خوري على رقم الهاتف: 514-573-7239 وشكراً.

† **رعية السيدة العذراء ومار يعقوب النصيبيني:** تدعوكم للقداس الألهي المقرر إقامته في يوم الاحد 17 نوفمبر 2019 في كنيستنا الجديدة في تمام الساعة 11 صباحاً، على العنوان التالي: 7 Boul. Desjardis O. Ste Thèrese. J7E 1C9 وبعد القداس سيلتقي المجلس الملي ولجنة الصيانة مع الرعية ليشرحوا المراحل التي ستمر بها صيانة الكنيسة الجديدة ومواضيع اخرى إيضاحية. ويمكنكم بالمناسبة تقديم تبرعاتكم في ذلك الوقت. منتظرين حضوركم ودعمكم وأراؤكم لما فيه خير كنيستنا وتقدمها. انتظروا المزيد من المعلومات وشكراً.

† **On Behalf of The Virgin Mary and St Jacques Syriac Orthodox Church, the Board of trustees:** kindly request all parishioners to join us in celebrating the Holy mass on Sunday October 27 /2019 in our new church in Ste Thèrese, 7 Boul. Desjardins O, H7E 1C9. at 11 O'clock AM. Following the service There will be a general assembly in the Church's hall to present the action plan, the progress and sheduel of renovations . All donations to this project are greatly appreciated, God bless.



† **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**  
**الأب كميل إسحق** [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)